

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

28029 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج إلى مسجد قوم يشهد العشاء

فاستطير (فاستطير : أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو اغتاله أحد . والاستطارة والتطير : التفرق والذهاب . انتهى . النهاية 3 / 152 . ب) فجاءت امرأته إلى عمر فذكرت ذلك له فدعا قومه فسألهم عن ذلك فصدقوها فأمرها أن تتربص أربعة حجج ثم أتته بعد القضاء بها وأمرت فتزوجت ثم قدم زوجها فصاح بعمر فقال : امرأتي لا طلقت ولا مت قال : من ذا ؟ قال الرجل الذي كان أمره كذا وكذا فخيره بين امرأته وبين المهر وسأله فقال : ذهب به حي من الجن كفار فكنت فيهم قال : فما كان طعامك فيهم ؟ قال : ما لم يذكر اسم الله عليه الفول (الفول : هو الباقلاء . انتهى . النهاية 3 / 481 . ب) حتى غزاهم حي مسلمون فهزموهم فأصابوني في السبي فقالوا : ما دينك ؟ قلت الإسلام قالوا : أنت على ديننا إن شئت مكثت عندنا وإن شئت رددناك إلى قومك قلت : ردوني إلى قومي فبعثوا معي نفرا منهم أما الليل فيحدثوني وأحدثهم وأما النهار فأعصار الريح أتبعها حتى وردت عليكم قال ابن جرير : وأما أبو فرعة فسمعتة يقول : إن عمر سأله أين كنت ؟ فقال : ذهب بي جن كفار فلم يزالوا يدورن بي في الأرض حتى وقعت على أهل بيت فيهم مسلمون فأخذوني فردوني قال : ماذا يشاركونا فيه من طعامنا ؟ قال : فيما لم يذكر اسم الله عليه منها وفيما سقط قال عمر : إن استطعت لا يسقط مني شيء .

(عب ق)